القِصَّةُ: حِ ذَاءُ الْمَطَرِ ؟ تُحَاوِلُ أَلَّ تَطَأَ فِي صَبَاحٍ بَارِ دٍ مِنْ أَيَّامِ الش تَاءِ، كَانَتْ رِ يَامُ تَسِيرُ بِسُرْ عَةٍ إِلَى الْمَدْرَ سَةِ، بُرَ كِ الْمَاءِ الْمُنْتَشِرَ ةَ فِي الطَّرِ يقِ التُّرَ ابِيِ . وَ عَدَتْهَا بِشِرَ اءِ حِ ذَاءٍ جَدِيدٍ قَرِ يبًا حِ ينَ تَتَحَسَّنُ أَوْ ضَاعُهُمْ الْمَادِ يَّةُ وَ بَيْنَمَا كَانَتْ تَقْتَرِ بُ مِنْ بَابِ الْمَدْرَ سَةِ، سَمِعَتْ صَوْ تَ ضَحِ كٍ مُرْ تَفِعٍ صَادِرٍ مِنْ بَعْ فَرَ أَتِ الْفَتَاةَ الْجَدِيدَةَ فِي الصَّفِ ، سُمَيَّةَ، وَ وَ جْهُهَا مُحَمَّرٌ مِنَ الْخَجَلِ بَيْنَهُنَّ ضَحِ كَتِ الْبَنَاتُ وَ هَمَسْنَ فِيمَا »! وَ لَكِنَّهَا لَمْ تَقُلْ شَيْئًا، وَ فِي لَكِنَّهَا لَمْ ا طَلَبَتِ الْمُعَلِ مَةُ فِي الْحِ صَّةِ الْ ُولَى، لَّ تَتَحَدَّثُ كَثِيرً ا أَجْمَلِ لَحْظَةٍ فِي حَيَاتِي « – ثُمَّ قَوِيَ شَيْئًا فَشَيْئًا كُنَّا نَنَامُ فِي بَيْتٍ بِلَ نَوَ افِذَ، وَ كُنْتُ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقُولَ: هَذَا بَ يُرِ يدُونَنَا صَمَّتْ فِي الصَّفِ ، بِنَظْرَ ةٍ مُخْتَلِفَةٍ. هَطَلَ الْمَطَرُ بِغَزَ ارَ ةٍ. وَ بَعْدَ نِهَايَةِ الدَّوَ امِ، مَا عِنْدِكِ مِظَلَّةٌ؟ ثُمَّ فَتَحَتْ مِظَلَّتَهَا وَ قَالَتْ تَعَالَي نَمْشِي سَوِيًّا، أَظُنُّنَا فِي نَفْسِ الطَّرِ يقِ « – جْأَةً، وَ رِ يَامُ تُحَاوِلُ أَلَّ تَشْعُرَ بِالتَّوَ تُرِ . تَوَ قَّفَتْ مَذْهُولَةً، فَسَرَ عَتْ سُمَيَّةُ وَ قَالَتْ حِ ذَائِ جَرِ بِي أَرْ بُطِيهِ بِرِ بَاطِ حِ ذَائِي، نَظَرَ تْ رِ يَامُ إِلَيْهَا بِدَهْشَةٍ، تَرَ دُّدٍ وَ قَدَّمَتْ وبَ شَايٍ لَهَا كُ وَ صَلَتَا إِلَى بَيْتِ رِ يَامَ بَعْدَ عَنَاءٍ. فِي الْمَلَ بِسِ ، لَكِنَّ الْكَرَ امَةَ الْحَقِيقِيَّةَ لَيْسَتْ « – ». الصَّفْحَةُ الْخَامِسَةُ نِ. أَعْلَنَتِ الْمَدْرَ سَةُ عَنْ حَمْلَةٍ فِي الْ ْيَامِ التَّالِيَةِ، وَ قَدَّمَتْ رَ ةٍ كَتَبَتْ فِيهَا مَعَ مُلَ حَظَةٍ صَغِي مَرَّ تْ أَشْهُرٌ ، وَ بَيْنَمَا كَانَ الْمَطَرُ يَهْطُلُ،

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي